

جمهرة الأمثال

الحزمة من الحطب والضغث الجرزة التي فوقها يجعلها الحطاب لنفسه والجرزة والحزمة واحد قال الشاعر .

(لي كل يوم من ذؤاله ... ضغث يزيد على إباله) .

(في كل يوم صيقة ... فوقى تفيأ كالظلاله) .

والذؤالة الذئب واشتقاقه من الذألان وهو سرعة المشى يقول لى منه كل يوم شر يزيد على الشر وكان يقع على غنمه .

والصيق الغبار .

1117 - قولهم ضل دريص نفقه .

يضرب مثلاً للرجل يلتبس عليه القول وتعتاص الحجة عليه بعد أن كان قد هياها فنسى وخلط . والدريص تصغير درص وهو ولد الفأرة وهو إذا خرج من جحره لم يهتد إليه . وتقول ضللت الدار .

وكل شيء لم يزل عن مكانه تقول فيه ضللت وأضللت الدرهم والشاة